ذكرى غياب عبد الناصر وجلاء الاحتلال عن بيروت

الصلح والأمين والقوتلي ومرهج والصياد يدعون إلى العمل التوحيدي وتأمين المدى للمقاومة الوطنية

من اليمين : مجبور ، مرهج ، الصلح ، الامين ، القوتلي والصياد

حضور الاحتفال (نبيه نصار)

احيت « الهيئة الشعبية لتخليد ذكرى القائد المعلم جمال عبد الناصر » امس ، الذكرى الرابعة عشرة لرحيله ، والذكرى السنوية الثانية لجلاء قوات الاحتلال الاسرائيلي عن بيروت ، في ندوة سياسية شارك فيها قاضي الشرع الجعفري في صيدا السيد محمد حسن الامين الرئيس رشيد الصلح ، مدير عام شؤون الافتاء الدكتور حسين القوتلي ، عضو تجمع اللجان والروابط الشعبية بشارة مرهج ، والمسؤول السياسي في « الاتحاد الاشتراكي العربي ـ التنظيم الناصري » منير الصياد .

حضر الندوة التي انعقدت في الحادية عشرة قبل الظهر ، في فندق بوريفاج ، نائب رئيس مجلس النواب منير ابو فاضل ، النائبان الدكتور علي الخليل وتوفيق عساف امين عام منظمة العمل الشيوعي في لبنان محسن ابراهيم ، وعضو مكتبها السياسي حكمت العيد ، عضو المكتب السياسي في حركة « امل » علي الحسيني ، رئيس التجمع الوطني اللبناني المستقل الدكتور سمير صباغ ، عضو قيادة الحزب السوري القومي الاجتماعي داود باز عضو قيادة منظمة حزب البعث سهيل قصار ، منح الصلح ، النائبان السابقان جعفر شرف الدين وعبد الله غطيمي ، وعدنان عيتاني ومعن بشور من تجمع اللجان والروابط الشعبية ، عاطف الدروبي (من المرابطون)،حسن شلحة (من الاتحاد الاشتراكي العربي) ، عصام علي حسن .

استهل الندوة عبد العزيز مجبور مرحبا بالحضور ، ثم وقف الحضور دقيقة صمت اجلالا لارواح الشهداء ثم قدم مجبور المحاضرين .

القوتلي

بعده تحدث الدكتور حسين القوتلي ، فاكد ان دار الفتوى برئاسة المفتي الشيخ حسن خالد ستبقى معقلا اسلاميا وطنيا ، تستلهم المعاني الوطنية في الاسلام الداعي الى العدالة والمساواة .

واشار القوتلي الى ارتباط المناسبتين ، واستعرض التطورات التي عرفتها المنطقة بعد ثورة عبد الناصر في مصر ، من الانفصال بين مصر وسوريا ، والتمزق العربي ازاء القضية الفلسطينية ، والعدوان الاسرائيلي على الدول العربية سنة ١٩٦٧ ، ورأى ان اجتياح بيروت جاء تتمة لذلك .

وشدد القوتلي على ان الوحدة هي محور الصراع في المنطقة العربية منذ الحرب العالمية الاولى وحتى الآن ، لان قوى التسلط والهيمنة الدولية لا تكتفي بعرقلة محاولات الوحدة وانما تسعى للتفتيت الداخلي لمنع الوحدة التي تمثل محور الصراع الرئيسي بين عالم العروبة وعالم قوى التسلط الاخرى ، بينما تبقى المسائل الاخرى محاور صراع ثانوية وقال : الوحدة هي القوة والتصدي والتقدم والتحرر ، لذلك كانت الحروب في المنطقة حروبا تقسيمية ، ومسارها واضح ففي الحرب العالمية الاولى اسقطت الخلافة الاسلامية ، وصولا الى الحرب اللبنانية ـ اللبنانية التي تحاول تقسيم لبنان ، وبين هاتين الحربين اثيرت صراعات جانبية بين الايديولوجيات السائدة ، فاثير النزاع بين العروبة والاسلام ثم وصلت الى حد اثارة المواجهة بين المسلمين والمسيحيين ، وكانت القوى الدولية المتسلطة في تذكيتها لهذا الصراع تعمل على هدف واحد هو التقسيم .

اضاف : كانت المنطقة وما تزال تعيش الصراع في جبهات ثلاث ، جبهة التقسيم الجغرافي ، وجبهة الصراع الايديولوجي ، وجبهة العدو الصهيوني ، وهذه الجبهات هي واحدة جبهة الوحدة ، والصراع في هذه الجبهات يسعى لضرب هذه الوحدة .

وتساءل القوتلي : ماذا فعلنا على هذه الجبهات ، حتى الآن ليس هناك الا المقاومة الوطنية اللبنانية ضد الاحتلال الاسرائيلي التي هي شرف للقائمين بها ، وليس للذين يتحدثون عنها ، واخطر الحديث عن المقاومة هو القول ان هدف المقاومة الوحيد هو التحرير ، ففي ذلك عدم وضوح رؤية لابعاد القضية ، فاسرائيل كما تشير الدلائل ستنسحب بعد ترتيبات امنية ، يحميها بعض اللبنانيين ، فهل تنتهي المقاومة ، لا ، فالمقاومة لها ان يكون هدفها الوحدة ، ولست اعني الوحدة كتنفيذ في هذه المرحلة ، وانما العمل بمبدأ التوحيد العلمي الموضوعي والعقائدي والايديولوجي ، فالتوحيد عمل علمي وفريضة ربانية ، والوحدة عمل فعلي انساني ، والاول يفضل على الثانية لان افقه اوسع ، بينما الثانية جامدة .

وتابع : نلاحظ ان الجميع يرفع شعار الوحدة ، ولا يعمل على التوحيد وانما يلجأ البعض الى الاحتماء بالطائفية والمذهبية ، ومن المؤسف ان نرى الحركات العربية الناصرية اخذت هذا المنحى الخطير ، ولذلك اتمنى عليها ان تعفي الناصرية من اسمها اذا لم تعمل للتوحيد ، وفي هذه المناسبة اطرح دعوة توحيدية واحدة ، اتوجه بها الى الحركات العربية اللبنانية ، لتعمل في اتجاه التوحيد على قاعدة العروبة كامكان وحيد للعمل الديموقراطي البناء .

الامين

بعده تحدث السيد محمد حسن الامين فشكر منظمي الندوة وقال : جاء عبد الناصر ليغير عصر الطوائف ويدخل امته وبلده في العصر الجديد ، واتيح له بشكل او بآخر ان يفتح افقا ما ، نحو تغيير تاريخي ، وكانت المؤامرة ، وكانت شراسة القوى الكبرى المهيمنة في المنطقة ، ربما اكبر من طاقة قائد جاء في مرحلة الهزيمة كي ينجز مهمة تاريخية لم يكن في وسعه انجازها، لكنه رسم الخطوط والعلامات التي تشكل مؤشرا على الحدث التغييري ، ومن اهم المشاكل التي واجهتها تجربة عبد الناصر ، هي مشكلة القائد الذي يحمله الناس عادة كل المسؤوليات ، وقد يحملونه ايضا المسؤولية التي تقع على عاتق الشعوب فاذا به في مرحلة ما ، ينوء ظهره بحمل المسؤولية ، واذا به يشعر انه اصبح يمثل الامة بكاملها ، وينوب عنها في مهامها النضالية ، ويبقى غيابه عن مسرح العمل والنضال علامة بارزة في تاريخنا ونبقى في حاجة مستمرة لان نتذكر تجربته والمرحلة التي عاش فيها ، والملامح التي رسمها على الطريق واحياء هذه الذكرى في ظل واحدة من ذكرياتنا العظيمة الجديدة ، ذكرى مرور عامين على انطلاقة المقاومة ضد العدو الصهيوني في لبنان يجعلنا نطل على واقعنا لنكتشف عناصر القوة وعناصر الضعف قياسا الى الهدف والى ما نسعى اليه فنشعر اننا نعيش مرحلة استثنائية من تاريخنا .

وتطرق الامين الى انطلاقة المقاومة فقال : انطلقت المقاومة على ارض الجنوب والبقاع الغربي وراشيا ، بشكل يبدو عابرا وصغيرا ، بالنظر الى الحجم الجغرافي الذي تعمل فيه ، وقياسا الى المقاومة الفلسطينية ، لكن انطلاقة هذه المقاومة في معناها الاعمق وفي السياق التاريخي ، انما تنطلق في عصر الهزيمة ، ونمو مشروع التسوية والاستسلام الذي كاد بعضنا ، ان يشعر بياس كامل من العودة الى عصر الشعوب والتحرير ، حين استطاعت اميركا واسرائيل فرض اتفاقيات كامب ديفيد واخراج مصر من اطار الصراع والمواجهة ، وبدات هذه القوى في اشاعة الهزيمة وتعزيزها بمشروعات كبيرة وقوية ، تريد من خلالها ان تجعل الاستسلام مفروضا وان تنشىء له مؤسسات ، وتدعم الانظمة في وجه شعبها ، لتتوفر للمشروع الصهيوني امكانات النجاح ، وقهر الشعب ، وجاءت انطلاقة المقاومة ، مؤشرا على ان مشروع الاستسلام اذا استطاع ان يظهر كالقدر المفروض لم يدخل بعد الى المنطقة المحرمة من الوجدان الشعبي ، لذلك تظهر هذه المقاومة ابعد بكثير من منطقتها ، كمؤشر على ارادة الشعوب الحية والقائمة وصانعة القرار .

اضاف : كان من حق الجنوب ان يكون مساحة لانطلاقة المقاومة ، ومن هنا نعتقد ان جيلنا يحمل على عاتقه اكثر من مسؤولية جيل ، مسؤولية تحقيق الاتصال بين التاريخ والمستقبل ، اذ هناك محاولات للفصل بينهما كي يسقط التاريخ في حماة الاستسلام وقدرنا ان نكون جيلا استثنائيا يقاتل العدو ويبني الوحدة .

وتابع : ليست المشكلة الرئيسية التي تواجه المقاومة هي كيفية الانتصار على العدو ، او تصعيد العمليات ، وانما تتركز في ان المدى الذي يجب ان يشكل عمقا للمقاومة ويحضنها يعيش حالة تخل ، وهناك من يتربص بالمقاومة لانه يعتبرها ازعاجا لمنطق الاستسلام ، فيحاول منعها من حمل الهوية العربية والاسلامية ، وهنا يلتقي المدى العربي والاسلامي ، مع اسرائيل واهدافها ، والمقاومة تعيش خطر العزل من اسرائيل ومن مشروع الاستسلام العربي ـ الاسرائيلي ، وجيلنا يحمل مسؤولية كسر الطوق عن هذه المقاومة . فمهمتنا ليست تحرير المساحة التي احتلتها اسرائيل فقط وانما ان نبدأ من جديد العصر الذي بداه جمال عبد الناصر واذا هزمنا ، فسينتصر العصر الاسرائيلي والامبريالي .

وختم : المقاومة قضية العرب والمسلمين الذين يعتبرونها غير قضيتهم وعلينا اولا ان نجعلها قضية كل لبنان واللبنانيين ، لنفرضها على العرب والمسلمين والعالم من خلال تحويل بيروت الى عمق لجبهة الجنوب ، وان نتوحد حول هذه المقاومة ، وان مهمتنا المواكبة، للتحرير هي الغاء الطائفية .

الصلح

ثم تحدث الرئيس رشيد الصلح فاكد على الدور الهام الذي لعبه جمال عبد الناصر في المنطقة العربية ، وقال : لو كان عبد الناصر حيا لما اعطيت اوامر للجيش المصري بوقف المعارك في حرب اكتوبر ، ولما تجرأ اي مسؤول مصري على الذهاب الى بيت المقدس متحديا شعور العرب والمسلمين جميعا .

وتطرق الى الاجتياح الاسرائيلي للبنان ، واحتلال بيروت ، وانطلاقة المقاومة الوطنية اللبنانية وقال : ان هذه التجربة العظيمة خالدة في تاريخنا الوطني انهت مقولة الجيش الاسرائيلي الذي لا يقهر ولا يغلب ، والحقت به خسائر واضرارا زادت عما حل به في حروبه في الدول العربية جميعا . فنتصرها من دون تردد ونعطيها بدون حساب ، ونمدها باسباب العون والقوة والاستمرار كي تكتمل وتؤتي ثمارها ونعطي لبنان والعرب مستقبلا حرا زاهرا كريما .

اضاف : ان هذه المسؤولية تفرض علينا كمواطنين ان نحصن وضعنا الداخلي ، ونقضي على جميع اسباب التفتيت فيه ، من فتن طائفية ، الى فتن مذهبية ، الى سياسات صغيرة وان نتجاوزها جميعا ، وان نرتفع الى مستوى الامانة الملقاة على عاتقنا وان نجعل جميعا من قضية التحرير المدخل الاول لانقاذ لبنان ، والذي يلتقي عليه جميع اللبنانيين من شتى الطوائف والفئات وتتجاوز جميع خلافاتها . ان هذه المسؤولية تفرض علينا ان نطالب حكومة الوحدة الوطنية التي ايدناها ونؤيدها ان تضع سياسة موحدة ضد الاسرائيلي وضد ذراعه المعروفة « بجيش الجنوب » ، جاعلة من قضية تحرير الوطن قضيتها الاولى ، بحيث تعلو قضية التحرير على كل قضية اخرى معتبرة شهداء المقاومة هم شهداء للوطن وتمنحهم ما يمنح شهيد الوطن من تكريم ومساعدة . وتمد اخواننا بالارض المحتلة بكل عون وتاييد ودعم في جميع المجالات الحياتية والاقتصادية

وتابع : واخيرا فاننا نطلب من حكومتنا العمل على انهاء التعتيم الاعلامي في العالم على بطولات ابنائنا وتضحياتهم في مقاومة الاحتلال ، واضعة امكاناتها في ذلك ومتعاونة مع الدول العربية والاسلامية واحرار العالم ، على اعطاء العالم صورة صحيحة عن نضال شعبنا وتضحيات ابنائه وبطولاتهم وعن جرائم قوات الاحتلال وممارساتها التي جاوزت في البشاعة والقسوة كل شيء .

وقال : يخطىء من يظن ان مقاومة العدو الصهيوني واخطاره حكر على المسلمين في لبنان ، بل هي موقف وطني التقى اللبنانيون عليه جميعا من مسيحيين ومسلمين ، والجميع يذكر موقف الرئيس بشارة الخوري يوم امر الجيش اللبناني بالاشتراك في حرب سنة ١٩٤٨ لتحرير فلسطين ، ومواقف الرئيس سليمان فرنجية في حرب ١٩٧٣ ، وفي هيئة الامم المتحدة بعد ذلك ، وكذلك منير ابو فاضل وسواهم من قادة الراي والسياسة في لبنان .

مرهج

تحدث بعده بشارة مرهج ، متناولا تجربة عبد الناصر وقال : عندما نحاول ان نفي عبد الناصر بعضا من حقه ، فانما نحاول عبره ان نفي كل المخلصين من رفاقه الناصريين والبعثيين والقوميين العرب ، الذين ساهموا في صنع الانتصارات القومية الكبرى ، والذين مهدوا بنضالهم مع غيرهم من المناضلين ، لولادة المقاومة الفلسطينية البطلة والمقاومة الوطنية اللبنانية المجيدة .

اضاف : ان الجبهة الوطنية الحقيقية ، هي الجبهة القادرة على توظيف انتصارات الجبل والضاحية وبيروت والقادرة ترجمة مفاعيل الغاء اتفاق ١٧ ايار على الارض ، وهي المؤهلة لحماية هذه الانتصارات، وتعزيز التحالف مع دمشق ، وتصليب الوضع الجماهيري وتحصينه ضد كل الامراض الفئوية والطائفية ، والانتقال بلبنان من حالة التمزق الى حالة الوحدة وهي القادرة على احتضان المقاومة الوطنية اللبنانية لتصعيد النضال ضد الاحتلال

وتابع « وقبل ان تقوم هذه الجبهة التي تاخر قيامها والتي يجب ان تضم في صفوفها حكما ، كل القوى الوطنية والشعبية الملتزمة بالتحرير والوحدة على اختلاف نوازعها ومشاربها الفكرية ، اليس من المشروع ان نسال القوى الوحدوية عن سبب تلكئها في توحيد صفوفها في نواة واحدة وهي التي يجمع في ما بينها فكر واحد وهدف واحد . انه سؤال مطروح امام هذه القوى القومية ، لا بل هو تحد مفروض عليها ، وليس افضل من هذه المناسبة ، كي تفكر هذه القوى بما هو مطلوب منها قبل ان تفكر بما هو مرغوب لديها .

ورأى مرهج ان عبد الناصر كان قائدا مصريا ولبنانيا وعراقيا وفلسطينيا وجزائريا في نفس الوقت ، وانه تحمل المسؤولية وصارح الجماهير ، وكان من قلة مارست النقد الذاتي في زمن تاليه الذات وتجريح الآخرين .

الصياد

واخيرا تحدث منير الصياد ، فتمنى لو ان لجنة تخليد ذكرى جمال عبد الناصر التي كان يراسها الشهيد كمال جنبلاط الداعية الى الندوة ، وقال ولكن احد همومنا الآن ، ان نتوحد على رؤية كمال جنبلاط الوطنية .

واشار الصياد الى آلام الشعب العربي منذ عهد التتريك الى الانتداب فالاغتصاب ، الى التمزق والتفتت والهيمنة الاقتصادية والثقافية ، حتى جاءت ثورة ١٩٥٢ التي حملت هذه الآلام وحولتها آمالا ثم حقيقة ، فانبرت الجماهير في كل مكان لمطاردة الرجعيين من المحيط الى الخليج وتقود بذلك ثورة في اطار فهم عميق معتمدة على نقطتين اساسيتين هما تقدمية الثورة وشعبيتها .

وشدد الصياد على ترابط الوحدة مع رفع الاستغلال والهيمنة الاستعمارية ، واقامة العدالة الاجتماعية ، واعتبر ثورة عبد الناصر ، مشروعا اقتحاميا ترجم بالاصلاح الزراعي ، والهجوم الفدائي وحرب السويس ، والوحدة عام ١٩٥٨ ، ومصارعة الانفصال عام ١٩٦١ والمقررات الاشتراكية عام ١٩٦٢ وحرب اليمن سنة ١٩٦٥ ، وحرب الاستنزاف عامي ١٩٦٨ و ١٩٦٩ .

واستعرض الصياد الاجتياح الاسرائيلي ، والوقفة البطولية لبيروت ، وانطلاقة المقاومة الوطنية منها ، ودعا الى تحصين بيروت لانه « لا يمكن ان تظل هكذا والجنوب يقاتل اشرف قتال » وحث على انشاء الجبهة الوطنية العريضة ودعا حركة « امل » الى المشاركة الفعالة فيها .

ورأى الصياد في الخلوات الوزارية تاكيدا على الطائفية والمذهبية وتحويل اللجنة التاسيسية الى لجان تمييعا وهدنة تعطي الحكم و « القوات اللبنانية » فرصة للنهوض .

رسالة كرامي

وتليت اثناء الندوة رسالة موجهة من رئيس الحكومة رشيد كرامي جاء فيها :

« كم كنت اود ان اكون بينكم في هذا اللقاء الوطني والقومي الصادق لاحيي معكم هاتين المناسبتين الهامتين في تاريخنا العربي واللبناني ، ذكرى غياب القائد العربي الكبير رائد القومية العربية الذي قضى حياته مكافحا في سبيل رفع شان امته ومواجهة قضايا شعبه اعني به الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ، وذكرى جلاء المحتل الاسرائيلي عن عاصمتنا العزيزة على قلب كل لبناني عن بيروت التي صمدت بشموخ بوجه الحصار عدة اسابيع وقاومت ببسالة جنود الاحتلال في ازقتها واحيائها وشوارعها ، وفرضت على المحتل الغاشم ان يخرج منها ولم يكن قد امضى فيها اكثر من ايام قليلة مليئة باعمال المقاومة الوطنية البطولية » .

« لكن اضطراري للسفر الى الامم المتحدة وحمل هموم مناطقنا المحتلة ومعاناتها الى اعلى منبر دولي حال دون مشاركتي اياكم احتفالكم هذا متمنيا ان يوفقنا الله في ان نتمكن من خلال اتصالاتنا ولقاءاتنا بكل الاشقاء والاصدقاء ، وبسائر الدول المحبة للحرية والسلام ، برفع كابوس الاحتلال عن اهلنا في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا ، وان ننهي الى الابد هذه الممارسات اللاانسانية الخطيرة التي يمارسها الاحتلال واعوانه بحق مواطنين لبنانيين لا ذنب لهم سوى انهم اصروا على التمسك بارضهم والتشبث بحقوقهم » .

« انني بهذه المناسبة اؤكد بان ما من امر يساهم في دفع عجلة التحرير والانقاذ ، وفي اجبار المحتل على الجلاء عن ارضنا سوى ان يتعالى اللبنانيون ، كل اللبنانيين ، فوق كل الخلافات والحساسيات والجراح فتتوحد كلمتهم وتتضافر جهودهم وتتعزز قدراتهم في مسيرة التحرير والتوحيد والاصلاح على حد سواء .. فالمحتل الاسرائيلي وجد في صراعاتنا الداخلية وخلافاتنا الاهلية فرصته الذهبية للنفاذ الى احتلال ارضنا وانتهاك سيادتنا والى مصادرة حقوقنا وحرياتنا » .

« وفي الختام ، اتمنى لندوتكم النجاح الكامل وفي استعادة المبادىء والمثل والقيم التي جسدها فقيد الامة العربية جمعاء الرئيس الراحل جمال عبد الناصر وفي استلهام روح البطولة والاباء التي جسدتها بالامس بيروت ويجسدها اليوم اهل الجنوب والبقاع الغربي وراشيا اعني بها روح المقاومة الوطنية الباسلة التي عرفتها كل الشعوب الحية حين كانت تتعرض للعدوان والاحتلال » .

اختبارات اليوم في المدرسة الحربية

تجري في الثامنة صباح اليوم ، في المدرسة الحربية في الفياضية ، الاختبارات الطبية والنفسية والرياضية للمرشحين الذين تقدموا بطلبات انتساب الى الجيش ، بصفة تلميذ رتيب وجندي اختصاصي لصالح المديريات ولصالح القوات الجوية والبحرية .

طوق : ايجابيتان لخلوات بكفيا

راى رئيس اللجنة النيابية للاقتصاد النائب جبران طوق ان الخلوات الوزارية حققت ايجابيتين : لقاء الاضداد ، وخلق الاجواء الملائمة للشروع في بحث اسس لبنان الجديد .

ونوه طوق ، في تصريح له امس ، بمناعة الاقتصاد اللبناني و« التي ادهشت العالم » .

وايد الرئيس سليمان فرنجية في رفضه الاصلاح قبل توافر الامن واثنى على مواقف رئيس المجلس النيابي كامل الاسعد في الظروف القاسية التي مر فيها لبنان خلال السنوات العشر الماضية .

واعرب عن اسفه « للتدخلات الاقليمية » التي ترافق المواضيع المهمة في لبنان ، واخذ على اعضاء حكومة الوحدة الوطنية « ازدواجيتهم في العمل والممارسة والكلام العلني » ، مطالبا بلا مركزية موسعة مؤكدا انها الطريق الوحيد الى الوحدة المطلوبة .

الغطيمي يكتب للملك فهد

وجه النائب السابق عبدالله الغطيمي كتابا الى الملك فهد ناشده فيه « اكمال مسيرة اعمار لبنان وشد ازره » ، مطالبا « بان لا ياخذ الكل بجريرة البعض » .

جاء في كتاب الغطيمي الذي وجهه « بدافع انساني وليس سياسيا » : « الفقراء والمقعدون والمعاقون والطامحون الى العلم بغير اقتدار ، والمرضى والذين لا ماوى لهم ، واليتامى والارامل والثكالى ، والرافضون بعناد وشجاعة وصبر الاحتلال الاسرائيلي ، يستصرخونكم لكي لا يثنيكم اي امر عن الاستمرار في مدهم بالعون على اختلاف انواعه وهمومه . انهم يدركون عمق الجروح التي اصابتكم من جراء تصرفات واجراءات مهما كانت مشروعية دوافعها ، فإنها بلغت حد الرعونة والاستخفاف بالكرامات والاستهتار بتحمل المسؤوليات ... فيرجونكم التعالي عنها ، وبهذا التعالي يتميز الاشقاء عن الغرباء والمسلمون المؤمنون الملتزمون عن سواهم من الاصدقاء والاعداء » .

شرف الدين : الجيش يملأ فراغ الانسحابات

راى النائب السابق جعفر شرف الدين ان المهام المطلوبة من « لجنة طوارىء الجنوب » ، التي انبثقت عن خلوات بكفيا ، هي « تجهيز الجيش اللبناني للحلول محل قوات العدو عند انسحابها » ، مشيرا الى ان ذلك يمنع حصول فتنة طائفية تحاول اسرائيل زرعها منذ مدة .

ولم يستغرب شرف الدين في تصريح له امس ممارسات اسرائيل في الجنوب ، واكد ان المقاومة الوطنية شقت طريقها نحو التحرير بعد تصعيد عملياتها ضد وجود الاحتلال واعماله البشعة .

حنين يدعو إلى "التفاوض المباشر": مع أي دولة تؤمن مصير لبنان سواء كانت اسرائيل أو غيرها !

اعلن امين عام « الجبهة اللبنانية» النائب ادوار حنين انه ليس « في جانب التحالف مع اسرائيل» لكنه قال انه« في جانب التحالف مع الدولة او الدول ، التي تؤمن للبنان مصيره مستقلا ، سيدا حرا ،سواء كانت هذه الدولة القادرة على ذلك اسرائيلية او غير اسرائيلية» .

وحث حنين ، في حديث الى مجلة « مونداي مورننغ» ، في عددها الصادر اليوم ، على « التفاوض المباشر مع اسرائيل او مع غيرها ،وان اشد عداوة للبنان ، لان التفاوض بالواسطة اذا قبلته اسرائيل ، لن يؤدي الى نتيجة» .

وحول الترتيبات الامنية في الجنوب ، قال حنين « انها التي تضمن سلامة لبنان الجنوبي ، وسلامة اسرائيل الشمالية» ، بحيث لا يتدخل احدهما في الآخر ، ولكن اذا رؤي ان تبقى اسرائيل مراكز مراقبة في الجنوب اللبناني ، او ان يعهد لجيش انطوان لحد ان يتولى هذه المراقبة ، فلا تكون النتائج المنشودة من الترتيبات قد حصلت ، وخير الحلول ان يعهد بالامر لقوات الطوارىء الدولية وان تعطى لها صلاحيات واسعة» .

واشاد حنين بخطوات الرئيس امين الجميل «في سبيل الانقاذ» ، واستبعد توصل « خلوات بكفيا» الى النتائج المرجوة «لانها لم تتبع الاصول التي تتبع ، عادة في الخلوات ... ولان المختلين لم يدخلوا اليها ليتفقوا» .

وسئل : كيف يمكن القول ان هناك وحدة صف مسيحي بينما العميد ريمون اده لا يستطيع العودة الى جبيل ؟ فاجاب ، ومن قال ان هناك وحدة صف مسيحي ، بل القول الذي يقال هو عكس ذلك .

وقال انه « كان على العميد اده الا يترك لبنان» موضحاً ان الروابط بيني وبينه روحية لن ينال منها الزمن ، اما ما اوجب الانفصال فهو تباعد في الراي السياسي ـ العلماني ، وهو تباعد لم يكن من الممكن ان يزال ، اذ انه تمنع عن خوض معركة المصير اللبناني ...» .

وقال حنين ردا على سؤال انه لم يعتقد يوما « ان رسالة الموارنة في لبنان هي مورنة اللبنانيين الذين هم على غير دينهم» ، ودعا الى« التعايش العادل الاسلامي ـ المسيحي .. ومن اجل ان يكون ، يجب الا تعتدي طائفة على طائفة ، لا في الحقوق التي لها ، ولا في المعتقدات وفي الممتلكات من اي نوع كان» .

واوضح ردا على سؤال عما نص عليه البيان الوزاري لجهة اقامة محكمة للفصل بين النزاعات التي قد تحصل بين المناطق ، وما اذا كان يعتبر ذلك اتجاها نحو الفيدرالية او اللامركزية السياسية الموسعة ، « ان كان هذا واردا فعلا ، يكون مقدمة صالحة نحو الفيدرالية او اللامركزية السياسية الموسعة على الاقل .وهذا ان كان ، يكون قد حقق شيئا مماتمناه» .

حول سؤال آخر قال « ان ما حصل في الجبل بعد الانسحاب الاسرائيلي المفاجىء ، يحتمل ان يحصل مثله في الجنوب بعد الانسحاب الاسرائيلي اذا كان مفاجئا» .

وتساءل عن الذي يمنع ان تجري انتخابات لرئاسة المجلس النيابي ، وقال ان زيادة عدد النواب ممكنة لانها تحصل بقانون ، لكنه عارض التعيين عبر الحكومة او المجلس «لان غير ذلك يعني دك الديموقراطية من اساسها الاقوى ، وهو حق الانتخاب» .

المحايري: مايجري هو رسم للأوضاع عكس ماخطط له العدو وعملاؤه

راى رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي عصام المحايري ان ما يجري الآن في لبنان هو « إعادة رسم للاوضاع عكس ما خطط له العدو الصهيوني وعملاؤه » .

واكد « ان الهزائم التي لحقت بمشروع الهيمنة والتسلط الذي حمله حزب الكتائب دفع هذا الحزب دفعا الى اعادة النظر في احلامه ، واضطراره الى تجاوز منطقه في نظرية الغالب والمغلوب » .

واكد المحايري في حديث تنشره اليوم مجلة « مونداي مورننغ » «ان ليس لسوريا ، ولم يكن لها ، مطلب معين من لبنان ، ولم يكن هدف سوريا السيطرة او فرض ارادتها ، او حتى الحاق لبنان بها ، مشيرا الى انه « لو كان لها مثل هذه المآرب لحققتها بسهولة ، خلال فترة وجود قوات الردع السورية في لبنان » .

واشاد بقيادة الرئيس حافظ الاسد ، وقال : في تقديري ان في سوريا اليوم قائدا تاريخيا وواعيا بالفعل ، وهو على صعيد القيادات التاريخية النادرة .

واكد « ان هذا النوع من القيادة تدرك انها لا تضحي بالاشياء الثابتة في سبيل مكسب آني » وقال : لذلك ، في تقديري ، ليس هناك مسعى لنوع من الهيمنة ، لأن هناك مسعى لكسب امن واستقرار وكسب علاقة حميمة ونامية ، وليس لتحقيق مكسب طارىء .

ووصف « الظواهر الطائفية الطاغية على سطح الاحداث » ، بانها « ظواهر طبيعية ونتائج طبيعية من ظواهر الحرب ونتائجها » ، ورأى ان هذه الظواهر ولدت كحالات دفاعية عند الطوائف في مواجهة حزب الكتائب في مشروع هيمنته وتسلطه .

واعرب عن اعتقاده بان زوال هذه الاسباب ، واستقرار الاوضاع الامنية ، وتركيز الجهود على اساس توفير الحلول السياسية كلها امور تساهم في الحد من امتداد هذه الظواهر .

واكد ان علاقة الحزب السوري القومي الاجتماعي والحزب التقدمي الاشتراكي علاقة مستمرة ، منذ ايام كمال جنبلاط ، وترتبط بنوع من التحالف المستمر ، برغم بعض الحوادث التي تقع مشيرا الى ان علاقة الحزب مع وليد جنبلاط هي علاقة جيدة .

وعن العلاقة مع حركة « امل » قال : نحن الحزب الوحيد الذي لم تقع بينه وبين حركة « امل » اية مشكلة على مدى السنوات ، كذلك لم تكن بيننا اية اشكالات ، فعلاقتنا جيدة منذ البدء .

اضاف : في فترة وجود الفلسطينيين في لبنان ، حدثت مشاكل عديدة بينهم وبين حركة « امل » ، وحتى بين « امل » وبعض احزاب الحركة الوطنية وكنا دائما نلعب دور التهدئة ولم نصطدم بحركة « امل » لا من قريب ولا من بعيد .

واشار الى « الصراع التاريخي بين الحزب السوري القومي الاجتماعي وحزب البعث العربي الاشتراكي واكد ان العلاقة تحسنت كثيرا اليوم وان الحزب يقيم علاقات ممتازة مع سوريا » .

« اللقاء القومي » يعرض الاوضاع

عقدت « الهيئة التاسيسية للقاء الوطني القومي الاسلامي » اجتماعا ، امس ، برئاسة خليل شهاب تدارست خلاله في الاوضاع العامة ونتائج الاتصالات التي عقدها وفد الهيئة مع كل من الاتحاد الاشتراكي العربي و« المرابطون » .

اثر الاجتماع اذاع شهاب بيانا شدد على « ضرورة التعاون وتوحيد الرؤية بين القوى الوطنية والاسلامية » .

« التجمع الوطني » : مستجدات ايجابية لانهاء الأزمة

لاحظ رئيس « التجمع الوطني » نور الدين نور الدين مستجدات ايجابية طرأت على الاوضاع اللبنانية والاقليمية والدولية من شانها المساعدة في انهاء الازمة اللبنانية خاصة لجهة التحرير .

ودعا نور الدين في تصريح له امس ، الدولة الى الافادة من هذه الايجابيات .

وداعًا...
لعملية تغيير علبة التلقيم!

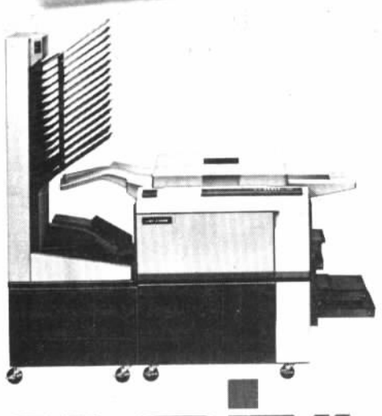

جهاز الاستنساخ الثوري بمزاياه الفريدة التي تشتمل على أول نظام تلقيم بأربعة أبعاد جاهزة دائمًا

لا شك في أن أجهزة الاستنساخ تطوّرت وقطعت شوطًا بعيدًا على الصعيد التقني . ولكن لم يستطع أيّ جهاز حتى الآن القضاء على أمر مزعج ويشكّل مضيعة للوقت ألا وهو ضرورة تغيير علب التلقيم حسَبَ حجم الورق المطلوب . وجهاز U-BIX 330 RE هو أول جهاز استنساخ في العالم بأربعة أبعاد جاهزة دائمًا . فأنت لن تحتاج أبدًا بعد اليوم تغيير علبة التلقيم . ان تقنيّة U-BIX الأصلية تضمن لك بواسطة حاملها الكروي الممتاز والفريد من نوعه الحصول على نسخ أنظف وأوضح ، مهما كان عددها .
هل تستطيع أن تكبّر ؟ بالطبع . يمكنك تكبير أي أصل قياسه A4 لتحصل على نسخة قياسها A3 ، أو أصل B5 لتحصل على نسخة B4 . هل تستطيع أن تصغّر ؟ بدون شك . لك الخيار بين حجمي تصغير : A3 الى A4 أو B4 .
السعة ؟ ١٠٠٠ نسخة لكل تعبئة جديدة . السرعة ؟ تصل الى ٣٣ نسخة بقياس A4 في الدقيقة . الوثوقيّة ؟ أداء لم يُجارَ بعد . الخدمة ؟ اسأل الذين يستعملون أجهزة U-BIX .
لماذا ترضى بالمرتبة الثانية ؟ فأول جهاز استنساخ كامل في العالم وُجِدَ الآن .

U-BIX 330 RE

U-BIX 450R
جهاز الاستنساخ الوحيد في العالم الذي يختار تلقائيًا حجم الورقة المناسب للأصل .

U-BIX
الجهاز الموثوق الأصلي

Manufacturer KONISHIROKU PHOTO IND. CO., LTD. Shinjuku Nomura Building No. 26-2, Nishishinjuku 1-chome, Shinjuku-ku, Tokyo 160, Japan

U-BIX Exclusive Distributors
International Office Suppliers
شركة التجهيزات المكتبيّة العالميّة

• Beirut, Lebanon
Verdan Street
P.O.Box : 11 – 5017
Tel : 354682 – 354834
Telex : 23397 LE (IOS)

• Amman, Jordan
Shmesani Area
P.O.Box : 925671
Tel : 665335
Telex : 23179 JO (IOS)